mroftalp htehaB ni knil muideM

أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة يوم عرفة

خالد المصلح

اليوم التاسع وهو يوم عرفة ماذا يقوم متى يبدأ ومتى وماذا يجب على الحاجة ان يعمل؟ طبعا يوم عرفة يبتدأ من طلوع الفجر من حيث اليوم وهو ما يتعلق به من فضائل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم هو انه صلى الفجر في منى - 00:00:00

ثم لما طلعت الشمس وارتفعت سار صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفة آآ سار صلى الله عليه وسلم من طريق جبل ضب وهو الجبل الذي نحن عليه الان اسمه جبل ضب. آآ والذي في اسفله - 00:00:20

مسجد الخيف. ووصل صلى الله عليه وسلم الى الوادي الذي قبل عرفة. في قرية صغيرة اسمها نمرة. وجد قبة ان قد ضربت له قبة خيمة مختصرة وضربت له فنزل صلى الله عليه وسلم حتى زالت الشمس فلما زالت الشمس ارتحل صلى الله عليه وسلم - 00:00:36

ناقته واتى الى المكان الذي خطب فيه الناس وهو خارج عرفة في قريب من موضع المسجد الان في مقدمته وفي نمرة بطن عرنة فخطب صلى الله عليه وسلم الناس خطبة هذه خطبة عرفة ليست خطبة جمعة وهو يعني في هذه السنة - 00:00:56

يوم عرفة يوافق الجمعة. نعم. فالخطبة التي تكون في عرفة ليست خطبة جمعة. فليس على الحجاج جمعة. انما يخطب الخطيب خطبة عرفة اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم وهي خطبة واحدة اه ثم بعد ذلك يؤذن المؤذن ويصلون الظهر اه ركعتين - 00:01:16

ويصلون بعدها العصر ركعتين باذان واحد واقامتين. ولماذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم بينهما؟ جمع بينهما لاجل ان يتفرغ للدعاء والذكر والعبادة بقية يومه. لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة وهو في خارج عرفة دخل الى عرفة. وتوجه صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

اه الى الصخرات فجعل بطن راحلته للصخرات والتي اه اه عند الجبل مستقبل القبلة وحبل بين يديه ليقضي حوائجهم اذا احتاج احد ان يسأل وليأتسوا به ويقتدوه. وقال وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف. جميل. اذا النبي - 00:01:56

صلى الله عليه وسلم بدأ وقوفه بعرفة. نعم. بعد الزوال بعد صلاة الظهر والعصر خارجها. طبعا من زمن بعيد الناس لا يفعلون هذا غالب الناس يدخلون الى عرفة من اول مجيئهم يرتبوا اماكنهم وهذا ليس شيئا قريبا هذا من - 00:02:16

سنوات بعيدة من مئات السنين ذكره الفقهاء المتقدمون ان الناس كانوا يأتون الى عرفة مباشرة لا يقفون في من نمرة ولا يأتون الى موضع يصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم الناس يتفرقون وكل يصلي مع امامه من تيسر له الصلاة مع امام المسجد مسجد نمرة آآ فهذا حسن يستر - 00:02:35

الخطبة واصلي معها ان لم يتيسر فليصلي مع الائمة الذين اه هم في خيامهم وبعد ذلك يشتغل بالذكر والدعاء والعبادة والطاعة عشان النبي صلى الله عليه وسلم بقي من بعد الصلاة اناء غربت الشمس وذهبت الصفرة وهو على راحلته يذكر ربه ويعظمه ويدعوه جل في علاه - 00:02:55

ما هناك دعاء خاص في عرفة كل دعاء تدعو به فهو موقع قبول عند الله عز وجل ما لم يكن اثما او قطيعة رحم نعم. وافضل ما يقوله المؤمن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا الدعاء اجمع دعاء يجمع لك خير الدنيا والاخرة وهو الذي - 00:03:15

ذكره الله تعالى في سياق ذكره لاحوال الناس في ادعيتهم في نسكهم في حجهم. نعم. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لكن لهم نصيب بما كسبوا والله سريع الحساب. فينبغي ان لا ان تنصاد تنصب الاهتمامات فقط على امر الدنيا بل يدعو بخير الدنيا والاخرة. هذا ما يتصل - 00:03:35

بما يفعله الانسان في يوم عرفة. نعم. الوقت الفضيل هو عشية عرفة. يعني بعد صلاة الظهر والعصر هو الوقت الذي يحصل فيه تفضل الله على تفضل تفضل الله على عباده جل في علاه مباهاته سبحانه وبحمده فيجتهد المؤمن كل هذا - 00:03:55
الوقت بذكر الله واه تلاوة كتابه وتعظيمه جل في علاه وسؤاله وتهليله وتحميده وتكبيره ولو ان الانسان اقتصر فعلى الذكر فقط كان ذلك خيرا عظيما. لان من الناس من يقول وش ادعو؟ نقول لا يفتر لسانك من ذكر الله. فان النبي قد جاء عنه كما في السنن من حديث ابي - 00:04:15
من اشغله ذكري عن مسألتي. يعني اشتغل بتعظيم الله وتمجيده حتى ذهل من من من هذا التعظيم عن ان يسأل الله حاجته. فهنا ليبشر هذا فقد قال من اشغله ذكري عن مسألتي اعطيته - 00:04:39
خير ما اعطي السائلين. فضل من الله الله جل في علاه يعطيك خير مما تسأل. خير مما يدور في خيالك. خير مما تطلبه لنفسك فلذلك وصيتي للمؤمن ان ان يجتهد بالذكر قائما وقاعدا لا تفتر لسانك من ذكر ربك فان الله يهب في هذا اليوم - 00:04:59
هبات عظيمة امام يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة اسأل الله من فضله يعني هذه النعم التي نحن فيها الان فعلا يستحق فعلا نشكره سبحانه وتعالى عن من علينا كل هذه النعم التي حولنا نعمة الامن والاستقرار والحاج وهذه الدعوات يجب ان فعلا نشكره سبحانه وتعالى عليها - 00:05:19
اكيد ونقول يعني الواحد ولله الحمد يعني يرى التيسير والسهولة. صحيح. في خيمات مكيفة طعام موفور شراب. متيسر ليس لك يعني هو قد كفيت في غالب وضع الحجاج قد كفوا كل شيء الا ان يتوجهوا الى الله. ولذلك ينبغي ان لا نشتغل بما يشتغل به كثير من الناس - 00:05:39
وسواليف واشتغال بالجوال وعبث احيانا واحيانا اشتغال بنوع من التصوير وما الى ذلك المشغل هذه الى الغيبة والنميمة يعني هذا ننتقل الى ما هو اعظم وهو انه قد اذا اشغل يعني من الحرمان العظيم ان تضع - 00:05:59
مواضع السيئة والردا في مواقع الهبات والعطاء. من من الحرمان الذي يدل على نقص عظيم وخلل كبير في في ايمان العبد ان يشتغل بالسيئة في وقت الاحسان. ماذا يعمل يا شيخ - 00:06:19
اعترف بانها كثير من الحجاج الان يقعون في مثل هذه الملاحظات وقد تكون مشكلة لديهم. هم فعلا ضحية انصح التعب ليست ضحايا وانما فعلا هم قد يعني يعني لا يستطيعون - 00:06:37
يتحكم بذواتهم بشكل جيد. ماذا يعمل فعلا في مثل هذه الايام الفضيلة حتى يصلون الى ما تريد او تكلمت عنه قبل قليل؟ والله انا اوصي نفسي واخواني بان نجتهد في - 00:06:47
حفظ اللسان والاشتغال الطاعة وتقليل الخلطة يعني الخلطة ترى سبب لشي كثير من الامور التي توقع الانسان في في جيبه في نميمة في اذية فيعني ان تقتصر هي لحظات لحظات مختصرة ليست ليست وقتا ممتدا - 00:06:57
مش ابى ازين طويل الوقت كله لو حسبناها اربع خمس ساعات استثمرها فهي فرصة تبلغ بها عطاء عظيما وجزاء وعطاء جزيلا من الله عز وجل. جميل. فلنستثمرها في دعاء الله عز وجل في ذكره في عبادته. وانعزل يا اخي لا لا تبقى مهوب لازم تصير مع ربعك مع اصحابك مع - 00:07:17
دموعاتك مع رفاقك في هذا اللحظات يمكن ان تنعزل وتسأل الله عز وجل ما في مانع الانسان ياخذ قسطا من الراحة يعني يمتد قليلا لكن ليستحظر ان لحظات قد لا يدركها. لحظات قد يغفل فيها عن عطاءه - 00:07:37
عظيم وجزيل بسبب انه لم يستثمر طيب اسأل الله ان يبلغنا واياكم اللهم امين طبعا هذه الخطوة الان خطوة عرفة سننتقل بعدها لكن بعد الفاصل نعود اليك بعد نأتي الى عرفة قبل قبل الفجر يعني الساعة الثانية الساعة الثالثة فجرا هو من طالع كتب الفقهاء رحمهم الله على اختلاف مذاهبهم يرى انهم قالوا ان المجيء الى - 00:07:57
عرفة ليلة عرفة بدعة. وهذا مقصودهم رحمهم الله من جاء متقصدا العبادة تعبد يريد التقرب الى الله بالمجيء الى هذه البقعة نعم. وهذا كما ذكر الفقهاء على اختلاف مذاهبهم. نعم. لكن من جاء لاجل مصلحة او حاجة. كالذين يأتون الى اه - 00:08:17

آآ عرفة لان التفويج وترتيب الحملات آآ هكذا آآ هو من حيث سهولة وصولهم وامكانية بلوغهم الى مقارهم آآ قبل زحمة الناس وقبل الحوائل والموانع التي تمنع من دخول العرب. هؤلاء ليس عليهم شيء. متى ما جاءوا ولو جاءوا اليوم لو الان يعني - 00:08:37
بعض الحجاج كما يعني يسألني بعضهم يقول ستتوجه حملتنا من مكة مباشرة الى عرفة نقول انتم على خير واشتغلوا والعبادة ومجيئكم العرفة الان لاجل ترتيبات الحملة تفويج الحجاج والتنظيم او حتى الذين يشتغلون كالحجاج - 00:08:57
الذين يتقدمون لخدمة الحجيج. هؤلاء جاءوا الى المصلحة فلا حرج عليهم وهم على خير. جميل. ويبلغون اجر السنة المجيء الى منى لانهم ارادوا ذلك وحال بينهم وبينه آآ مصلحة او حاجة. جميل. اذا صلوا الان الظهر والعصر جمع تقديم - 00:09:17
وقصده. هذا في عرفة يوم عرفة. ثم بعد ذلك الان متى ينتقلون الى المزدلفة؟ لا هي خطوة. طيب آآ هو في الحقيقة انبه فيما يتعلق بعرفة اني اعتنى الحجاج بان يكونوا داخل العلامات التي وضعت من جهة الجهات المسؤولة التي تحدد حدود عرفة لان - 00:09:37
الحج عرفة. نعم. ومعنى الحج عرفة ان من لم يدرك عرفة فقد فاته الحج. ووقت عرفة يبتدأ من طلوع الفجر في قول جمهور العلماء من طلوع الفجر الى آآ آآ طلوع فجر يوم - 00:09:57
النحر. كل هذا وقت للوقوف طبعا. السنة في الوقوف ان يكون بعد الزوال. الى ذهاب السفرة. لكن من جاء مثلا اخر النهار من جاء بعد المغرب من جاء في اثناء الليل آآ فهذا ادرك عرفة ما دام قد وقف بها قبل فجر يوم النحر لان - 00:10:15
ركن من اركان الحج. هو الركن الاعظم. نعم. ولذلك جاء في حديث عبدالرحمن بن يعور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث مناد يقول الحج عرفة. نعم. ومعنى الحج عرفة - 00:10:35
يعني من لم يدرك الوقوف بعرفة فقد فاته الحج. وجاء عروة بن مدرس لقي النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد في مزدلفة نعم. فسأله قال يا رسول الله اكللت راحلتي واتعبت نفسي جئت من جبل طير. نعم. واكلت راحلتي واتعبت نفسي ولم اترك حبلا لوقفت عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:10:45
معنا صلاتنا هذه وكان قد وقف قبل ذلك بعرفة اي ساعة من ليل ونهار فقط قضى حجه وهذا يدل على ان آآ آآ ان ان الوقوف يحصل باي لحظة من وقت الوقوف بعرفة في يوم عرفة. جميل جدا. اذا آآ هذا الان الوقوف الان يعني يستمر حتى فجر - 00:11:05
يوم العيد. نعم - 00:11:25